معظم الأسرى اللبنانيين إلى الطائفة الشيعية.

أما اللوحة السياسية في محطتنا فكانت كالتالي بالنسبة للمعتقلين اللبنانيين:

١ ــ الشيوعيون: زهاء ٢٥

٢ ــ حركة أمل: زهاء ١٠

٣ ــ حزب البعث، ع: ٥

٤ ــ حزب العمل: ٢

٥ ــ الحزب القومي: ١

٦ ــ الاتحاد الاشتراكي: ٢

والباقون: جميعهم غير حزبيين.

وبالنسبة لعناصر الحزب التقدمي الاشتراكي في الجنوب، فالذين اعتقلتهم إسرائيل عادت وأفرجت عنهم بسرعة.

أما بين الفلسطينيين فلحركة فتح النصيب الأكبر من المعتقلين، بل ان الصهيونيين كانوا يعتبروننا جميعاً ومهما كانت انتماءاتنا أعضاء في حركة فتح.

ومعظم الأسرى هم من القاطنين في مخيمي عين الحلوة والرشيدية، وفي صيدا، مع ملاحظة أنه ما من قرية في الجنوب إلا ومنها في أنصار أسير أو أكثر.

التنظيم الداخلي في المعتقل

وجود الآلاف من الأسرى دفع المسؤولين الاسرائيليين إلى إحداث نوع من التنظيم ذي هيكلية خاصة في صفوفنا، لمساعدتهم على تنظيم أوضاع المعسكرات من ناحية الانضباط والطعام، وكل ما يتعلق بأمور الأسرى داخل المحطة، بما في ذلك معالجة الخلافات الشخصية. هذه «الهيكلية» لعبت دور الاحتلال داخل المعتقل، حتى أن بعضاً كان يخاف من مسؤولي المحطة أكثر من خوفه من جنود العدو.

تضم كل محطة ما بين ٤٠٠ أو ٥٠٠ أسير، يتعين عليهم «مختار» ينظم أوضاعهم. كما أن لكل خيمة «شاويشاً» يأتمر بما يمليه عليه المختار من تعليمات.

المختـــار

في المرحلة الأولى، كان المختار يُنتقى من قبل الأسرى، ولكن بعد التجربة، صارت إدارة المعتقل الاسرائيلية هي التي تختار المختار وتعطي له تعاليم المحطة وقوانينها، وإذا لم يستطع تنفيذها، يتعرض للعقاب، ويستبدل بشخص آخر.

أما مهام المختار فهي كالتالي:

(أ) ايقاظ الأسرى الساعة السادسة صباحاً من أجل التهيؤ للعدد.

(ب) تسلم التموين، والإشراف على توزيع الطعام، وإدارة المطبخ التي يعينها هو.

(ج) تسلم كل ما يتعلق بشؤون الأسرى: الرسائل، الخ.

(د) إخراج الأسرى المطلوبين للتحقيق وتعصيب عيونهم.

(هـ) مراقبة الأسرى وتسليم المتشاجرين لحراس المحطة.

(و) المحافظة على نظافة المحطة.